هذا كتاب شرح العلامة

بدر الدين

على قصيدة والده العلامة

ابن مالك

هورة بلامية الافعال

هذا كتاب شرح العلامة

بدر الدين

على قصيدة والده العلامة

ابن مالك

المشهورة بلامية الافعال

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقتى امين

قال الشيخ الامام العلامة بدر الدين محمّد ابن الشيخ العلامة جمال الدين ابى عبد الله بن عبد الله بن مالك رحمه الله ورحم سلفه هذه اوراقٌ تشتمل على قصيدة والدى رحمه الله فى ابنية الافعال وما يتّصل بها وعلى ذكر ما يحتاجُ اليه من الامثلة وايضاح ما استبهم وتفسير الغريب والله سبحانه وتعالى الموفّقُ قال

الحمد لله لا ابْغى به بدلا حمدا يبلّغ من رضوانه الاملا

ثم الصلاه على خير الورى وعلى سادتنا آله وصحْبه الفُضلاَ

وبعد فالفعل من يُحكم تصرّفه يُحزْ من اللغة الابواب والسبُلاَ

فهاك نَظْمًا مُحيطًا بالمهمّ وقد يحوى التفاصيل من يستحضر الجُملاَ

باب ابنية الفعل المجرّد وتصاريفه

بفَعْلَلَ الفعل ذو التجريد او فَعَلاَ يانى ومكسور عين او على فعُلاَ

الفعل المجرّد من الزوائد على ضربين ثُلاثِىٌّ ورُباعىٌّ وما ليس مفرّعا ببنائه للمفعول او الامر للثلاثىّ منه ثلاثة ابنية فَعَلَ بفتح الاول والثانى مِثْلُ ضَرَبَ وذَهَبَ وفَعِلَ بفتح الاوّل وكسر الثانى نحو عَلِمَ وسَلِمَ وفَعُلَ بفتح الاول وضمّ الثانى نحو ظَرُفَ وشَرُفَ وللرباعىّ منه وزن واحد فَعْلَلَ بفتح الاول والثالث نحو دَحْرَجَ وسَبْرَجَ

والضمّ من فَعُلَ الزم فى المضارع وافتح موضع الكسر فى المبنىّ من فَعِلا
وجهان فيه من احسب مع وغرت وحر ت انعم بئست بيئست أوله ييس وهلا
وأفرد الكسر فى ما من ورث وولى ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا
وثقت مع ورى المخّ احوها وأدم كسرًا لعين مضارع يلى فعلا

بناء المضارع من فَعُلَ على يَفعُلُ بضمّ العين فيهما نحو شَرُفَ يشرُفُ وظَرُفَ يَظْرُفُ ولم يجئ على غير ذلك وبناؤه من فَعِلَ بكسر العين على يفعَلُ بفتح العين نحو علِمَ يعلَمُ وسلِمَ يسلَمُ وقد تُكسر شذوذًا مع مجيئ الاصل وعدمه فالأوّل فى تسعة افعال وهى حَسِب يَحْسِبُ ويَحْسَبُ ووَغِرَ صدره يغِر ويوغَر ووَحِرَ يحِر ويوحَرُ اذا توقّد غيظًا ونَعِمَ ينعِمُ وينعَمُ نعمةً نَضِرَ وبئس ييئِس وييأس ساءت حالهُ ويئس ييئِس وييئس انقطع أملُهُ والشئ علِمهُ ومنه افلم ييأس الذين آمنوا أنْ لو يشاء الله لهدى الناس جميعا وولِه يلِهُ ويولَهُ ذهب عقله لِفقدِ ولدٍ او حبيبٍ ويبِس الشئ ييبِسُ وييبس ذهبت ندوّته ووهِل يهِلُ ويوهَلُ جبن وفى الشئ وهِلَ عنه نسيه والثانى فى ثمانية افعال وهى ورِث يرِثُ وولِىَ الامر يليه ولايةً كإمارةٍ ونحوها والشئ وَلْيًا قرب منه وورِمَ الجرح يرِمُ انتفخ وورِعَ الرجل يرِع ورَعًا ورِعةً كفّ عن المعاصى فهو ورِع حكى سيبويه ورِع يورع لغةً وومِقَ الشئ يمِقُه مِقةً احبّه ووفِق الفرس يفِق حسُن ووثِق به يثِق ثقة اعتمد عليه وورِىَ المخّ يرِى اذا اكتنز وقيّد هذا الفعل بالإسناد الى المخّ احترازا من ورِى

الزند يرِى فانّ كسر عين مضارعه ليس على الشذوذ بل على تداخل اللغتين والاستغناء بمضارع من قال وَرَى الزند بالفتح عن مضارع من قال وَرِىَ بالكسر فلهذا لم يَرِدْ مع ما شذّ الكسر فى عين مضارعه بخلاف وَرِىَ الخ لانّه لم يسمع فى ماضيه الاّ كسر العين وقوله احوها معناه احفظها وقوله وادِمْ كسرا لعين مضارع يلى فعلا ابتداء لبيان ما يجىء عليه مثال المضارع من فعل وتتمّته

ذا الواو فاء او اليا عينا او كأتَى كذا المضاعَف لازما كحَنَّ طَلاَ

والمعنى انّه يلزم كسر عين المضارع من فَعَلَ فيجىءُ على يَفْعِلُ اذا كانت فاؤه واوا او عينه او لامه ياء او كان مضاعفا لازما غير ما ينبّه على مجيه بالضمّ فالذى فاؤه واو نحو وَعَدَ يعِد ووَقَدَ يقِد وكان الاصل يَوْعِدُ فاستُثْقِل وقوع الواو ساكنةً بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة فحُذفت وحُمل على المضارع اخواته من الامر والمصدر فقيل وَعَدَ يعِد عِد عِدَةً حملا على يعِد والذى عينه او لامه ياء نحو كال يكيل ومال يميل ورمى يرمِى وحمى يحمِى وامّا المضاعف اللازم فنحو حنّ يحِنّ وانّ يئِنّ وكلّه يلزم عين مضارعه الكسر الاّ ما يذكر بعد فى قوله واضممنّ مع اللزوم فما يليه

وضُمّ عين مُعَدّاهُ ويندر ذا كسرٍ كما لازمٌ ذا ضَمٍّ احتُملا

يجب ضمّ عين مضارع فَعَلَ من المضاعف المتعدّى فيجىء على يَفْعُلُ نحو

سلّ الشئ يسلّه وحلّه يحُلّه وقد ندر الكسر فى افعال من المتعدّى كما ندر الضمّ فى افعال من اللازم فتُحفظ ولا يقاس عليها وقد بيّن ما ندر فيه الكسر بقوله

فذو التعدّى بكسر حَبَّه وَعِ نا   وجهين هرّ وشدّ علّه عَلَلاَ
وبتّ قَطْعًا ونمّ واضممنّ مع الـــلزوم فى امْرُرْ به وجلّ مِثْلِ جلا

تشذّ بالكسر وحده مضارع حَبَّ يقال حبّه يحِبّه بمعنى احبّه وعليه قِرَاءة العطارديّ فاتّبعونى يَحِبَّكم الله وما سواه من اخواته ففيه لغتان الكسر شذوذا والضمّ على القياس وذلك خمسة افعال هرّ الشئ يهِرّه ويهُرّه كَرِهَهُ وشدّ المتاع يشِدّه ويشُدّه وعلّه بالشراب يعِلّه ويعُلّه عَلَلاً سقاه بعد نَهَلٍ وبتّ الحُكْم والطلاق وغيرهما يبِتّه ويبُتّه قطعه ونمّ ينُمّه وينِمّه حمله وافشى ولمّا فرغ من ذكر ما ندر كسرُ عين مضارعه من فَعَلَ المضاعف المتعدّى شرع فى ذكر ما ندر ضَمُّ عين مضارعه من فَعَلَ المضاعف اللازم فقال واضممنّ مع اللزوم الخ وتتمّته

هبّت وذرّت واجّ كرّ همّ به   وعمّ زمّ وسحّ مسلّ اى ذَمَلاَ
والّ لَمْعًا وصوْتًا شكّ ابّ وشَدّ اى عدا شقّ خشّ غلّ اى دخلا
وقشّ قوم عليه الليل جنّ ورَ   شّ المُزْنُ طشّ وثلّ اصله ثَلَلاَ
اى راث طلّ دمٌ خبّ الحصان ونبْـ ـتٌ كمّ نخلٌ وعسّت ناقةٌ بخلا
قسّت كذا وَعِ وجهَى صدّ اثّ وخرّ الصلْدُ حدّت وثرّت جدّ مَنْ عَمِلاَ

ترّت وطرّت ودرّت حمّ شبّ حصا   نّ عنّ فحّت وشذّ شحّ اى بخلا
وشطّت الدار نسّ الشئ حرّ نها   رّ والمضارع من فعلت إن جعلا

هذه الافعال ضربان احدهما التزم ضمّ عين مضارعه والاخر جاء بالوجهين اما الضرب الاوّل فثمانية وعشرون فعلا وهى مرّ به يمرّ وجلّ الرجل عن منزله يجلّ بمعنى جلا اى اخلاه ورحل عنه وهبّت الريح تهبّ وذرّت الشمس تذرّ اى طلعت واجّت النار تأجّ أجيجًا صوّتت والرجل أجًّا اسرع وكرّ عليه يكرّ رجع وهمّ به يهمّ قصده بهمّة وعمّ النبت يعمّ طال وزمّ بانفه يزمّ زمًّا تكبّر وسحّ المطر والدمع يسحّ سحًّا نزل بكثرة وملّ يملّ اذا ذمل اى اسرع والّ اللون يولّ الاًّ وأللا اى صفا وبرق والانسان اليلا صوّت وشكّ فى الامر يشكّ وابّ يوبّ أبًّا وأبابًا تهيأ للذهاب وشدّ يشدّ شدًّا عدا وشقّ عليه الامر يشقّ مشقّة اضرّ به وخشّ فى الشئ يخشّ خشًّا دخل وغلّ فيه يغلّ كذلك وقشّ القوم يقشّون قشًّا حسنت حالهم بعد بؤس وجنّ الليل عليه يجنّ جنانا وجنونا ستره ورشّ المزن يرشّ امطر وطشّ يطشّ كذلك وثلّ الحيوان يثلّ ثلًّا راث وطلّ دمه يطلّ طلًّا هدر وخبّ الفرس يخبّ خبًّا وخببًا وخبيبا مشى مشيا دون الإسراع والنبت طال وكمّ النخل يكمّ كموما وكمًّا اطلع وعسّت الناقة تعسّ عسًّا وعسيسا رعت وحدها وقسّت تقسّ كذلك واما الضرب الثانى فثمانية عشر فعلا وهى صدّ عن الشئ يصدّ ويصدّ أعرض واثّ النبات والشعر يؤثّ

ويئِثّ اثًّا واَثاثًا كَثُرَ والتفّ وخرّ الشئ يَخُرّ ويَخِرّ خُرُورا سقط وحدّت المرأة على زوجها تحُدّ وتحِدّ حِدّ ادا تركت الزينة لموته وثرّت العين تثُرّ وتثِرّ ثرارة وثرُورة وثرًّا غزُرَتْ والناقة كذلك وجدّ فى الامر يجُدّ ويجِدّ جِدًّا عزم عليه وترّت النواة تترّ وتتِرّ ترُورا وثبت وطرّت اليد تطُرّ وتطِرّ طرُورا طارت عند القطع ودرّت الناقة تدُرّ وتدِرّ درًّا جرى لبنها كثيرا ودرّ اللبن ايضا وجمّ الشئ يجُمّ ويجِمّ جماما وجُموما كَثُرَ وشبّ الحصان يشُبّ ويشِبّ شَبابا وشَبيبا ارتفع على رحليه وعنّ الشئ يعُنّ ويعِنّ عِنانا وعُنُونا عرض وفحّت الافعى تفُحّ وتفِحّ فحيحا صوّتت بِفَمِها وشذّ الشئ يشُذّ ويشِذّ شُذُوذا انفرد وشحّ يشُحّ ويشِحّ شحًّا بخِلَ وشطّت الدار تشُطّ وتشِطّ شُطُوطا بَعدَتْ ونسّ الخبز واللحم ينُسّ وينِسّ نسًّا يَبِسَ وحرّ النهار يحُرّ ويحِرّ حرًّا حميت شمسه وقوله والمضارع من فَعَلْتَ ان جُعِلا ابتداء لبيان ما يلزم ضمّ عين مضارعه من فَعَلَ وتمامه

عينا له الواو او لاما يجُاء به مضموم عين وهذا الحكم قد بُذِلاَ
لما لِبَذّ مُفَاخِر وليس له داعى لزوم انكسار العين نحوُ قلا

وحاصله انّه يجب ضمّ عين المضارع من فَعَلَ اذا كانت عينه او لامه واوا نحو قام يقوم وقال يقول وحدا يحدو وغزا يغزو او اذا كان دالاًّ على غَلَبَة المفاخر وليست فاؤه واوا ولا عينه ولا لامه ياء وذلك نحو سابقنى فسبَقتُه فانا اسبُقه اى فاخرنى فى السبق ففخرته وفُتّه فيه ومثله جالدنى فجلدته فانا اجلُده وخاصمنى

فخصَمته فانا اخصُمه اى افوقه فى الجَلْد والخصومة فإن كانت الفاء من هذا النوع واوا او العين او اللام ياءً تَعيَّن الكسرُ فى عين مضارعه نقول واعدنى فوعدته فانا اعِده وبايعنى فبِعتْه فانا ابِيعه وقالانى فقَلَيْته فانا اقلِيه

وفتحُ ما حرف حَلْقٍ غيراوّله عن الكسائىّ فى ذا النوع قد حَصَلاَ

مذهب الكسائىّ انّ فعَلَ الدالّ على الغلبة يمنع من ضمّ عين مضارعه استحقاقُ فتحها لكون عين الفعل اولامه من حروف الحلق وهى الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كما يمنع من ضمّ عينها استحقاقُ الكسر لكون الفاء واوا او العين او اللام ياء فيقول فاهمنى ففهَمته فانا افهَمه وهازأنى فهزَأْته فانا اهزَأه وصارعنى فصرَعتْه فانا اصرَعه على قياس ما سواه من نظائره ومذهب غير الكسائىّ انّه لا اثر لحروف الحلق فى هذا النوع ويدلّ على صحّة مذهبهم قول العرب شاعرنى فشعَرْته فانا اشعُره بضمّ العين

فى غير هذا لَدَى الحلقىّ فتحاً أَشِعْ بالاتّفاق كآتٍ صِيغَ من سَأَلاَ
إن لم يضاعَف ولم يُشْهَرْ بكسرة او ضَمٍّ كَيَبْغِى وما صرّفت من دَخَلاَ

ما ليس لغلبة المفاخر من فَعَلَ الحلقىّ العين او اللام فلا خلاف فى انّ حقّ عين مضارعه الفتح ما لم يكن مضاعفا مِثْل سحّ وشحّ ودعّ وكعّ او مشتهرا بالكسر او الضمّ نحو نأم ينئِم وهنأ يهنِئ ورجَع يرجِع وقعد يقعُد وشخَب يشخُب وبرأ يبرُؤ

وصلَح يصلُح ونفَخ ينفُخ فهذا ونحوه يُحفَظ ولا يُعدّى به السماع وما لم يشتهر فيه احد الامرين فقياسه الفتح نحو سأل يسأل وثأر يثأر وذهب يذهَب وبعث يبعَث ونحر ينحَر وفخر يفخَر وقرأ يقرَأ وبدأ يبدَأ وقلع يقلَع ونزع ينزَع وكلح يكلَح وفسح يفسَح وربّما جاء مع الفتح غيره نحو نضح ينضَح وينضِح ومنح يمنَح ويمنِح وجنح يجنَح ويجنُح وصبغ يصبَغ ويصبُغ ودبغ يدبَغ ويدبِغ ومحوت الكتاب امحاه وامحوه وقالوا رجح الدينار يرجَح ويرجِح ويرجُح ونبع الماء ينبَع وينبِع وينبُع مثلّثا

عين المضارع من فَعَلْتَ حيث خلا ... من جالب الفتح كالمبنيّ من عتلا
فاكْسِرْ او اضْمُمْ اذا تعْيينُ بعضهما ... لفقد شُهْرة او داعٍ قد اعتُزِلا

اذا خلا فَعَلَ من ان يكون عينه او لامه حرف حَلْقٍ امتنع فتح عين مضارعه وجاز فيها وجهان الكسر والضمّ ما لم يمنع من احدهما مانع فيتعين الآخر ويمنع من الكسر شهرة الضمّ كما فى خَرَجَ يخرُج وخَلَقَ يخلُق وقتَلَ يقتُل او كون الفعل دالاًّ على الغلبة او عينه او لامه واوا ويمنع من الضمّ شهرة الكسر كما فى ضَرَبَ يضرِب وجَلَسَ يجلِس وحبس يحبِس او كون الفعل ممّا فاوه واوٌ او عينه او لامه ياءٌ وعلى هذا نبّه بقوله فاكسر البيت اى أَجِزِ الوجهين اذا اعتُزِل تعيين احدهما لفقد شهرته او لفقد الداعى الى لزومه

وانْقُلْ لفاء الثلاثى شَكْلَ عين اذا ... اعتلّت وكان بتا الاضمار متّصِلا
او نونه واذا فتحا يكون فمِنْهُ اعتَضْ مُجانِسَ تلك العين منتقِلا

اذا اتّصل بالفعل الماضى تاء الضمير او نونه سُكّن اخره كقولك ضَرَبْتُ وضَرَبْنَ فان كان ثلاثيّا معتلّ العين خُفّفَ بإبدالها الفا فالتقى اذذاك ساكنان ووجب حذف العين بعد نقل حركتها ان كانت ضمّة او كسرة الى الفاء تنبيها على وزن الفعل وان كانت فتحة أُبدلت ضمّةً فيما عينه واوٌ وكسرةً فيما عينه ياءٌ ونقلت الى الفاء تنبيها على المحذوف فتقول فى طال وخاف وهاب وقال وباع طُلْتُ وخِفْتُ وهِبْتُ وقُلْتُ وبِعْتُ امّا طال فأصله طَوُلَ على وزن فَعُلَ لانّه ضِدُّ قَصُرَ ولمجىّ اسم الفاعل منه على طويل فلمّا اتّصلت به التاء وسكّن اخره حُذفَتْ الفه بعد نقل الحركة المقدّرة عليها الى الفاء فصار طُلْتُ وامّا خاف وهاب فأصلهما خَوِفَ وهَيِبَ على وزن فَعِلَ لمجىّ مضارعهما على يفْعَلُ نحو يخاف ويهاب فلمّا اتّصلت بهما التاء وسكّن اخرهما حُذفت الفهما بعد نقل حركتها المقدّرة الى الفاء فصارا خِفْت وهِبْت وامّا قال فأصله قَوَلَ على وزن فَعَلَ ممّا عينه واو لانتفاء كونه فَعُلَ لمجيّه متعدّيا وانتفاء كونه فَعِلَ لمجىّ مضارعه على يفْعُلُ نحو يقول فلمّا اتّصلت به التاء واحتيج الى حذف الالف أُبدلت الحركة المقدّرة عليها ضمّةً لمجانستها العين ونُقلت فصار قُلْتُ وامّا باع فأصله بَيَعَ على وزن فَعَلَ ممّا عينه ياءٌ لمجىّ مضارعه على يفْعِلُ نحو يبيعُ فلمّا اتّصلت به التاء واحتيج الى الحذف أُبدلت حركة عينه كسرة لمجانستها ايّاها ونُقلت فصار بِعْتُ

باب ابنية الفعل المزيد فيه

كأَعْلَمَ الفعل ياتى بالزيادة مع وَالَى ووَلَّى اسْتَقَامَ احْرَنْجَمَ انْفصَلَا

اصل ما تعرف به زيادة الحرف فى الكلمة سقوطه فى بعض التصاريف وتعرف زيادته ايضا بان يَصْحَبَ اكثر من اصلين وهو حرف لين او همزة مصدّرة او حرف مصحوب بمثله وللفعل المزيد فيه ابنية فمنها أَفْعَلَ كاعلم واكرم وفَاعَلَ نحو ضارب وقارب ونظيره من المعتلّ اللام والى اى تابع وفَعَّلَ نحو علّم وكلّم ونظيره من المعتلّ ولّى يقال ولّيته الامر وأَوْليته ايّاه بمعنًى وَاسْتَفْعَلَ نحو استخرج ومثله اسْتَقَامَ اصله اسْتَقْوَمَ وافْعَنْلَلَ نحو احْرَنْجَمَ يقال حَرْجَمْتُ النَعَمَ فاحرنجمت اى اجتمعت ومثله ابْرَنْشَقَ الرجل فَرِحَ واخْرَنْطَمَ تكبّر وانْفَعَلَ نحو انفصل وانمحى

وافْعَلَّ ذا الِف فى الحَشْوِ رابعةً وعاريا وكذاك اهْبَيَّخَ اعْتَدَلا

ومنها افْعَالَّ بالِف رابعةً نحو احْمَارَّ الشئُ اذا كانت له حُمْرة لا تثبت يقال فلان يحمارّ تارة ويصفارّ اخرى وافْعَلَّ بلا الف نحو احمرّ الشئُ اذا كانت حمرته ثابتة لا تتغيّر وافْعَيَّلَ نحو اهْبَيَّخَ الصبىّ فهو هَبَيَّخٌ اذا سمن وافْتَعَلَ نحو اعتدل واعتمل واختار وارتقى

تَدَحْرَجَتْ عَذْيَطَ احْلَوْلَى اسْبَطَرَّ توا لَى مع تولَّى وخَلْبَس سَنْبَسَ اتّصلا

ومنها تَفَعْلَلَ نحو تَدَحْرَجَ وتسربل وفَعْيَلَ نحو عَذْيَطَ الرجل فهو عُذْيُوطٌ اذا كان يُحْدِث عند الجماع ومثله رَهْيَأَ العمل وطشياه اذا لم يُحْكِمْه وافْعَوْعَلَ نحو اغْدَوْدَنَ الشَعرُ طال واخْضَوْضَلَ اى ابتلّ واحْلَوْلَى الشيء طاب وافْعَلَلَّ نحو اشمعلّ اى اسرع واسبطرّ الشعر وغيره طال واسمعدّ ورِم وتَفَاعَلَ نحو تدارك وتغافل وتوالى اى تتابع وتفعّل نحو تعلّم وتكلّم وتولّى الامر اى لزِمه وفَعْلَسَ نحو خَلْبَسَ قلبه اذا فتنه وذهب به حكاه ابو زيد وكأنّه مأخوذٌ من خلَبه خَلْبًا وخِلَابَةً اذا خدعه وسينه زائدة للالحاق بِدَحْرَجَ وسَفْعَلَ نحو سَنْبَسَ بمعنى نَبَسَ اى اسرع قال ابو عمرو الزاهد السِنْبِسُ السريع وسينه زائدة لسقوطها فى نَبَسَ

وَاحْبَنْطَأَ احْوَنْصَلَ اسْلَنْقَى تَمَسْكَنَ سَلْقَى قَلْنَسَتْ جَوْرَبَتْ هَرْوَلَتْ مُرْتَجِلًا

ومنها افْعَنْلَأَ نحو احبنطأ الرجل بمعنى حَبِطَ اى عَظُمَ بَطْنُه وافْوَنْعَلَ نحو احونصل الطائر اذا ثنى عنقه واخرج حَوْصَلته فهو مُلْحَق باحرنجم بزيادة الواو وَافْعَنْلَى نحو اسْلَنْقَى على قفاه بمعنى استلقى واحرنبى الديك انتفش للقتال وَاحْظَنْبَى الرجل امتلأ غيظا وتَمَفْعَلَ نحو تَمَسْكَنَ الرجل بمعنى سَكَنَ اى ذَلَّ ومثله تمدرع بالمدرعة وتمندل بالمِنديل وفَعْلَى نحو سَلْقَى الرجلَ اذا القاه على قفاه وفَعْنَلَ نحو قَلْنَسَهُ بالقَلَنْسُوَةِ بمعنى قلساه اى البسه ايّاها وفَوْعَلَ نحو جَوْرَبَه اذا البسه الجَوْرب وحَوْقَلَ الرجل اذا كَبِرَ وَفَعْوَلَ نحو هَرْوَلَ فى مشيه وجَهْوَرَ فى كلامه

زَهْزَقَتْ هَلْقَمَتْ رَهْمَسَتْ اكْوَأَلَّ تَرَهْشَفَ اجْفَأَظَّ اسْلَهَمَّ قَطْرَنَ الجَمَلا

ومنها عَفْعَلَ نحو زهْزَقَ الرجل بمعنى ازهق اى اكثر من الضحك ومثله دهدم الشيء بمعنى هدمه وهَفْعَلَ نحو هلقم الشيء بمعنى لقِمه اى ابتلعه وفَهْعَلَ نحو رهمس الشيء بمعنى رمسه اى ستره وَافْوَعَلَّ بزيادة احدى اللامين نحو اكوألّ الرجل قَصُرَ واجتمع خِلْقه واكوأدّ الشيخ وَاكْوَهَدَّ أُرْعِش وتَفَهْعَلَ نحو تَرَهْشَف اى رشف وَافْعَأَلَّ نحو اجفأظّ الرجل بمعنى اشفى على الموت ومثله اجفألّ القوم اى انهزموا فهذا من جفل وَافْلَعَلَّ نحو اسْلَهَمَّ الرجل اذا اضطرب جِسْمه وتغيّر من قولهم سَهُمَ الوجه اذا تغيّر وفَعْلَنَ نحو قَطْرَنَ البعير بمعنى قطره اى طلاه بالقطران

تَرْمَسْتَ كَلْتَبَ جَلْمَطْتَ وغَلْصَمَ ثمّ ادْلَمَّسَ اهْرَمَّعَتْ واعلَنْكَسَ أُنْتُخِلا

ومنها تَفْعَلَ نحو ترمس الرجل اذا تغيّب عن حَرْبٍ او شَغَبٍ مأخوذ من رمس الميّت وارمسه اذا دفنه ومن رمس الكلام اخفاه والخبر ستره وفَعْتَلَ نحو كلتب كَلْتَبَةً فهو كلتبانٌ قال الاصمعيّ الكلتبانُ مأخوذ من الكلب وهو القيادة وفَعْمَلَ نحو جَلْمَطَ رأسه بمعنى جلطه اى حلقه وفَعْلَمَ نحو غَلْصَمه بمعنى غَلَصَه اى قطع غلصَمته وَافْعَمَّلَ نحو ادْلَمَّسَ الليل فهو دُلامِسٌ بمعنى دَلِس اى اظلم ومثله اهْرَمّع الرجل فى مشيه ومَنْطِقه انهمك فيهما والدمع سال فهو من اهرع اذا اسرع وَافْعَنْلَسَ نحو اعلنكس الشعر واعلنكك اشتدّ سَوَاده وكَثُرَ

وَاعْلَوَّطَ اعْثَوْجَجَت بَيْطَرْتَ سنبلَ زَمْـــلَقَ اضممن لِتَسَلْقَى واجْتَنِبْ خللا

ومنها افعوّل نحو اعلوّط المهر ركبه عُرْيًا ومثله اجلوّذ اذا اسرع واخروّط كذلك وَافْعَوْلَل بزيادة احدى اللامين نحوُ اعْثَوْجَجَ البعيرُ بمعنى اعْثَوْثَجَ فهو عَثَوْثَجٌ اذا ضَخُمَ وفَيْعَلَ نحو بَيْطَرَ الدابّة وفَنْعَلَ نحو سنبل الزرع بمعنى اسبل اى اخرج سنابله وفَمْعَلَ نحو زَمْلَقَ الفَحْلُ اذا القى ماءه قبل الايلاج وتَفَعْلَى نحو تَسَلْقَى مُطَاوِع سلقى

فصل

بِبَعْضِ نأتى المضارعَ افتَتِحْ وله ضمٌّ اذا بالرباعى مطلقا وُصِلا
وافْتَحْهُ متّصلا بغيره ولغير الياء كسرا أَجِزْ فى الآتِ من فَعِلا
او ما تَصَدَّرَ همز الوصل فيه او الـتَا زائدا كتَزَكَّى وهو قد نُقِلا
فى اليا وفى غيرها ان أُلْحِقا بأَبَى او ما له الواوُ فاءٌ نحو قد وَجِلا

بناء المضارع من كلّ فعل بأن يزاد فى اوّله احد حروف المضارعة وهى همزة المتكلّم ونونه مشاركا او معظما وتاء المخاطب مطلقا والغائبة والغائبتين وياء الغائب المذكّر مطلقا والغائبات والاوّل من المضارع المبنىّ للفاعل مضموم او مفتوح او مكسور فيضمّ بالاتّفاق ما كان ماضيه رباعيّا بزيادة او دونها نحو أَكْرَمَ يُكْرِمُ وَعَلَّمَ يُعَلِّمُ وضَارَبَ يُضَارِبُ ودَحْرَجَ يُدَحْرِجُ ويُفتح عند الحجازيّين ما ليس ماضيه

رباعيًا نحو ضرَب يَضْرِبُ وشرِب يَشْرب وظرُف يَظْرُف وتعلّم يَتعلّم وانطلق يَنْطلق واسْتَخْرَجَ يَسْتخرج ويكسر عند غير الحجازيين ما ليس ياء ممّا كان ماضيه على فَعِلَ او اوّله همزة وصل او تاء مزيدة وما كان ياء اوغيرها من مضارع أَبَى وفَعِلَ ممّا فاؤه واوٌ ويفتح ما سوى ذلك فامّا ما كان ماضيه على فَعِلَ فنحو عَلِمْتَ فانت نِعْلَمُ وانا إِعْلَمُ ونحن نِعْلَمُ وامّا ما اوّل ماضيه همزة وصل وهى التى بعدها اربعة احرف او خمسة فنحو انطلقت يِنْطَلِقُ واستخرجت تِسْتخرج وامّا ما اوّل ماضيه تاء مزيدة فنحو تكلّمت فانت تِتكلّم وتدحرجت فانت تِتدحرَجَ وامّا ابى فجاؤا بمضارعه مفتوح العين على يأبَى لانّ من العرب من يقول فى ماضيه أَبِىَ فاستغنوا بمضارع المكسور العين عن مضارع المفتوحها وكسر غير الحجازيين اوّله مطلقا فقالوا انت تِبِى وهو يِبى وهكذا مضارع فَعِلَ ممّا فاؤه واوٌ نحو وَجِلْتَ فانت تِيجَل وهو يِيجَل

وكَسْرُ ما قبل اخر المضارع من ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حُظِلا

زيادة التاء اوّلا وإن حصلت له فما قبل الاخر افْتَحَنْ بوِلا

المراد بهذا الباب ما زاد على ثلاثة احرف وكلُّ مضارع مبنىّ للفاعل ممّا زاد على ثلاثة احرف فواجب كسر ما قبل آخره لفظا او تقديرا ما لم يكن اوّل ماضيه تاء مزيدة مثال ما يكسر لفظا دحرج يدحرِج وقاتل يقاتِل واقتدر يقتدِر واستعجل يستعجِل ومثال ما يكسر تقديرا اعدّ يُعِدّ واستردّ يستردّ واستقام يستقيم واختار يختار وانقاد ينقاد وامّا ما اوّل ماضيه تاء

مزيدة فباقٍ على حاله من فتح ما قبل الاخر نحو تعلّم يتعلّم وتغافل يتغافل وتدحرج يتدحرج ٠

فصل فى فعل ما لم يسمّ فاعله

إن يُسْنَد الفعل للمفعول فأتِ به مضمومَ الاوّل واكْسِرْه اذا اتّصلا
بعينٍ إعتلّ واجْعَلْ قبل الاخر فى المُضِىّ كسرا وفتحا فى سواه تَلاَ

اذا اريد حذف الفاعل وإسناد الفعل الى المفعول به او ما يقوم مقامه فلا بُدّ من بناء الفعل على ما يُشْعِر بذلك فيُضمّ اوّله مطلقا ويكسر ما قبل اخر الماضى ويفتح ما قبل اخر المضارع نحو ضُرِبَ يُضْرَبُ فإن كان الماضى ثلاثيّا معتلّ العين نحو قال وباع فانّه يفعل به ما ذُكِر ثمّ يُخَفَّف بحذف حركة فائِهِ ونقل حركة العين اليها فيقال بِيعَ وقِيلَ والاصل قُوِلَ وبُيِعَ فاستُثْقِلَت الكسرة على حرف علّة يلى ضمّةً فخفّف بالنقل والى هذا الإشارة بقوله واكسره اذا اتّصلا بعين اعتلّ ومنهم من يخفّف هذا النوع بحذف حركة عينه فيقول قُولَ وبُوعَ قال الراجز حُوكَتْ على نيرينِ اذ تُحاكُ تختبط الشوكَ ولا تُشاكُ

ثالثَ ذى همز وصل ضُمّ معه ومع تاءِ المطاوعة اضْمُمْ تِلْوَها بوِلاَ
وما لفا نحوِ باع اجْعَلْ لثالثِ نحوِ اخْتَارَ وانقاد كاختِيرا الذى فَضَلاَ

لا يزاد على ضمّ اوّل الماضى المبنىّ لما لم يسمّ فاعله ضمّ غيره الّا ان يكون اوّله تاء مزيدة اوهمزة وصلٍ فما اوّله تاء مزيدة يضمّ مع اوّله ثانيه كقولك تُعُلّم العلم وتُغُوفل عن الامر وتُدُحرج فى الدار وما اوّله همزة وصل يضمّ مع اوّله ثالثه كقولك اقتُدر عليه واستُخرج المتاع فإن ولى الثالثَ حرفُ علّة وجب فى الفعل من التخفيف ما وجب لنحو قيل وبيع وذلك قولك فى نحو اختار وانقاد اختِير وانقِيد والاصل فيهما اختُيِر وانقُوِد فاستثقلت الكسرة على حرف العلّة بعد ضمّة فحذفت الضمّة ونقلت الكسرة الى مكانها فصار اختير وانقيد ومَنْ خفّف الثلاثىّ بحذف حركة عينه فقال قُول وبُوع قال هنا اختُور وانقُود

فصل فى فعل الامر

من أَفْعَلَ الامرُ أَفْعِلْ وَاعزُهُ لسوا ه كالمضارع ذى الجزم الذى اختُزِلا
اوّله وبهمز الوصل منكسرا صِلْ ساكنا كان بالمحذوف متّصلا
والهمز قبل لزوم الضمّ ضُمَّ ونحوُ اغزِى بكسر مُشَمّ الضمّ قد قُبِلا

مثال الامر من كلّ فعل سوى أمر وأخذ وأكل على زنة المضارع المجزوم محذوفا منه حرف المضارعة موضوعا مكانه ان بُنِىَ من أَفْعَلَ همزته او من غيره وسكن ثانى المضارع همزة وصلٍ ومقتصرا على الحذف ان لم يبنَ من ذلك فالامر من كلّ فعل اتّصل به الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة مجرّدٌ من النون نحوُ

افْعَلاَ وَافْعَلُوا وافْعَلِى ومِمّا لم تتّصل به مُسَكَّنُ الاخر ان كان صحيحا نحوُ افْعَلْ ومحذوفه ان كان معتلاّ نحوُ اخْشَ وَارْمِ وَاغْزُ وبناءه من أَفْعَلَ على أَفْعِلْ بقطع الهمزة كقولك فى أكرم واعلم واقام واعطى أَكْرِمْ وَأَعْلِمْ وَأَقِمْ وَأَعْطِ ومن غير افعل على زنة المضارع المجزوم محذوفا اوّله فإن سكن ثانيه جيء فى الامر من غير افعل بعد حذف الياء بهمزة الوصل كقولك فى نحو ضرب يضرِب وانطلق يَنْطَلِق واستخرج يستخرِج وارعوى يرْعَوِى اِضْرِبْ وانْطَلِقْ واسْتَخْرِجْ وارْعَوِ وان لم يسكن اقتُصِر على الحذف كقولك فى نحو وعد يَعِدُ وقام يقوم ودحرج يُدَحْرِج ووالى يوالى عِدْ وقُمْ ودَحْرِجْ ووَالِ وهمزة الوصل مكسورة ما لم تكن قبل ضمّة اصليّة او كسرة عارضة وذلك ان تكون قبل فتحة نحو اِذْهَبْ وَاِعْلَمْ او كسرة اصليّة نحو اِضْرِبْ وِاِكْسِرْ او ضمّة عارضة نحو اِمْشُوا وَاِرْمُوا فان كانت قبل ضمّة اصليّة وجب ضمّها نحو اُخْرُجْ واُكْتُبْ وان كانت قبل كسرة عارضة جاز فيها وجهان الضمّ الخالص نحو اُغْزِى يا هندُ واشمامه بالكسر نحو اُغْزِى بضمّة منحُوٍّ بها نحوَ الكسرة وامّا امر واخذ واكل فنبّه على حال امثلة الامر منها بقوله

وشذّ بالحذف مُرْ وخُذْ وكُلْ وفشا وَأْمُرْ ومستندَرٌ تتميم خُذْ وكُلا

شذّت هذه الافعال عن قياس نظائرها مما سكن ثانى مضارعه فلم يُجْلَب قبل اوائلها همزة الوصل بل اُكْتُفِىَ عن ذلك بحذف اوائلها تخفيفا لكثرة الاستعمال وربّما جاءت على القياس فقيل اُومُرْ واُوخُذْ واُوكُلْ وكثر ذلك فى

مُرْ مع واو العطف كقوله تعالى وَأْمُرْ اهلك بالصلاة وَاصْطَبِرْ عليها وقوله تعالى خُذِ العفو وَأْمُرْ بالعُرْفِ

باب اسماء الفاعلين والمفعولين

كوزن فَاعِلٍ اسم فاعل جُعِلا — من الثلاثى الذى ما وزنه فَعُلا

بناء اسم الفاعل من فَعَلَ مطلقا ومن فَعِلَ المتعدّى على فَاعِلٍ نحو ضربه فهو ضارِبٌ وقتله فهو قاتل وجلس فهو جالس وقعد فهو قاعد ولقِمه فهو لاقم وقضِمه فهو قاضم وشرِبه فهو شارب

ومنه صيغ كسَهْلٍ والظريف وقد — يكون أَفْعَلَ او فَعَالاً او فَعَلا
وكالفُرَاتِ وعِفْرٍ والحَصُور وغُمْــرٍ عــاقِرٍ جُنُبٍ ومُشْبِهٍ ثَمِلاً

وبناء اسم الفاعل من فَعُلَ على فَعْلٍ وفَعِيلٍ نحو سَهُلَ فهو سَهْلٌ وصَعُبَ فهو صَعْبٌ وضَخُمَ فهو ضَخْمٌ وشهُم فهو شَهْم وظَرُفَ فهو ظَرِيفٌ وشرُف فهو شريف وكرُم فهو كريم وقد يجىء على أَفْعَلَ نحو خَرُقَ الرجل فهو أَخْرَقُ اى احمق وشَنُعَ فهو اشنع اذا قَبُحَ وعلى فَعَالٍ نحو جَبُنَ فهو جَبَانٌ وحصنت المرأة فهى حَصَانٌ وعلى فَعَلٍ نحو بَطُلَ فهو بَطَلٌ وحَسُنَ فهو حَسَنٌ وعلى فُعَالٍ نحو فَرُتَ الماء فهو فُرَاتٌ وضَخُمَ الشىء فهو ضُخَامٌ وشَجُعَ زيد فهو شُجَاعٌ وعلى فِعْلٍ نحو

عَفَرَ الرجل فهو عِفْرٌ وعِفْرِيتٌ ايضا اى ذو دَهَاءٍ ومكر وشجاعة وبدُع فهو بِدْعٌ اى فائق فيما نُسِبَ اليه من علم او شجاعة او غيرهما وطفُل كفّه فهو طِفْلٌ اى رَخْصٌ ناعم وعلى فَعُولٍ نحو حَصُرَتِ الناقة فهى حصور ضاق إحليلها وعرُبت المرأة فهى عروب اى متحبّبة الى زوجها وعلى فُعْلٍ نحو صَلُبَ الشىء فهو صُلْبٌ وغَمُرَ فهو غُمْرٌ لم يجرّب الامور وعلى فَاعِلٍ نحو عقُرت المرأة فهى عاقر وحمُض الشىء فهو حامض وعلى فُعُلٍ نحو جنُب الرجل فهو جُنُبٌ وعلى فَعِلٍ نحو نَدُسَ الرجل فهو نَدِسٌ وفطُن فهو فَطِنٌ

وصيغ من لازم موازنٍ فَعِلاَ بوزنه كشَجٍ ومُشْبِهٍ عَجُلاَ
والشأْزِ والأشْنَبِ الجَذْلان ثمّة قد ياتى كفانٍ وشِبْهٍ واحد البُخلا
حملا على غيره لِنسبة كخفيف أشْيَبٍ طَيِّبٍ فى الصوغ من فَعَلاَ

وبناء اسم الفاعل من فَعِلَ اللازم على فَعِلٍ وأَفْعَلَ وفَعْلاَنَ ففَعِلٌ للأعراض والأدواء نحو فَرِحَ فهو فَرِحٌ وأَشِرَ فهو أَشِرٌ وبَطِرَ فهو بَطِرٌ وحَبِطَ فهو حَبِطٌ ووَجِعَ فهو وَجِعٌ وجَوِىَ فهو جَوٍ وقد يوافقه فَعُلَ نحو دَنُسَ فهو دَنِسٌ ودَنُسٌ ويَقُظَ فهو يَقِظٌ ويَقُظٌ وعجُل فهو عَجِلٌ وعَجُلٌ وقد تخفّف عينه فيجىء على فَعْلٍ نحو شئِز المكان فهو شَأْز خشن بكثرة حجارته وأَفْعَلُ للالوان والخِلَق نحو خَضِرَ الزرع فهو اخضر وسوِد فهو اسود وكدِر الشىء فهو اكدر وحَوِلَ فهو احول وعَوِرَ فهو اعور وذَقِن فهو اذقن وفَعْلاَنُ للامتلاء وحرارة البَطْن نحو

شبِع فهو شَبْعَانُ ورَوِىَ فهو رَيَّانُ وسكِر فهو سكران وعطِش فهو عطشان وظَمِىءَ فهو ظمآن وغرِث فهو غرثان وقد يحمل فَعِلَ اللازم على غيره فيجئ اسم الفاعل منه على فَاعِلٍ او فَعِيلٍ قالوا سَخِطَ فهو ساخط ورَضِىَ فهو راضٍ حملا على شكَرَ فهو شاكر وفَنِىَ فهو فانٍ حملا على ذهَب فهو ذاهب وقالوا بَخِل فهو بَخِيلٌ حملا على لؤُم فهو لئيم ومرِض فهو مريض وسقِم فهو سقيم حملا على ضَعُفَ فهو ضعيف وقد حملوا فعَلَ ايضا على غيره فجاؤا باسم الفاعل منه على فَعِيلٍ وفَيْعِلٍ فى المعتلّ العين قالوا خفّ يخِفّ فهو خفيف حملوه على ثَقُلَ فهو ثقيل وشحّ يشِحّ فهو شَحِيح حملوه على لؤم فهو لَئِيمٌ وقالوا طاب يطيب فهو طيّبٌ فجاؤا باسم الفاعل منه على فَيْعِلٍ نيابةً عن فعِيلٍ حملا على خبُث فهو خبيث ولان يلين فهو ليِّن حملا على صلُب فهو صليب وممّا حملوا فيه فَعَلَ على غيره قولهم شاخ يشيخ فهو شَيِّخٌ كما قالوا ضَعُفَ يَضْعُفُ فهو ضعيف وجاع يجوع فهو جَوْعَانُ كما قالوا غرِث فهو غَرْثَانُ وهام يهيم فهو هَيْمَانُ كما قالوا عطِش فهو عَطْشَانُ

وفَاعِلٌ صالح مِنْ كُلٍّ ان قُصِد الحدوث نحو غَدًا ذا جَاذِلٌ جَذِلَا

اذا قصد باسم فاعل الفعل الثلاثىّ مطلقُ الحدوث والتجدّد جاز بناءه على فَاعِلٍ فيقال زيد شاجِعٌ امس وجابِنٌ اليوم وجاذِلٌ غدا قال الشاعر وما انا من رُزْءٍ وان جلّ جازِعٌ ولا بسرور بعد موتك فارِحُ وقال اخر حسبت التقى والحمد خير تجارة رَباحا اذا ما المرء اصبح ثاقِلا

وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جي ... وزنَ المضارع لكنْ اوّلا جُعِلا
ميمٌ تُضمّ وإن ما قبل اخره ... فتحت كان اسمَ مفعول وقد حصلا

بناء اسم الفاعل من الافعال الزائدة على ثلاثة احرف بان تاتى بمثال المضارع وتجعل مكان اوّله ميما مضمومة ونكسر ما قبل اخره كقولك أَكْرَمَ يُكْرِم فهو مُكْرِمٌ ودَحْرَجَ يُدَحْرِج فهو مُدَحْرِج وانطلق يَنْطَلِق فهو مُنْطَلِق وتعلّم يتعلّم فهو مُتَعَلِّمٌ وبناء اسم المفعول من ذلك كبناء اسم الفاعل الاّ فى كسر ما قبل الآخر فاسم المفعول يفتح ما قبل اخره ابدا نحو مُكْرَمٌ ومُدَحْرَجٌ ومُنْطَلَقٌ ومُتَعَلَّمٌ وبناء اسم المفعول من الفعل الثلاثىّ على زنة مفعول وقد بيّن ذلك بقوله وقد حصلا

من ذى الثلاثة بالمفعول متّزنًا ... وما اتى كفَعِيل فهو قد عُدِلا
به عن الاصل واستغنوا بنحو نَجًا ... والنِسْيِ عن وزن مفعول وما عَملاَ

يعنى وقد حصل اسم المفعول من الفعل الثلاثىّ بصوغه على زنة مَفْعُولٍ نحو ضربت زيدا فهو مَضْرُوبٌ وعلمت الامر فهو مَعْلُومٌ وبعدت عن الشىء فهو مَبْعُودٌ عنه وقد عدلوا فى كثير من كلامهم عن بناء مفعول الى فَعِيل نحو جَرِيح وذَبِيح وأَسِير وقَتِيل وكَحِيل وخَضِيب ولا يقاس عليه غيره فإن قلتَ من موانع الصرف العدلُ مع الوصف فان كان جريح معدولا فهلاّ مُنِع من الصرف قلتُ لانّ العدل المانع من الصرف هو العدل من مثال الى مثال عدلا محقّقا كما

فى مَثْنَى وثُلاثَ ورُبَاعَ او مقدّرا كما فى أُخَرَ وعُمَرَ وعدلُ نحو جريح من بناء الى بناء على سبيل الاستغناء باحدهما عن الاخر لا على سبيل التفريع عليه وربّما استغنوا عن مفعول بِفَعَلٍ او فِعْلٍ فالاستغناء بفَعَلٍ كالنَقَض بمعنى المنقوض والقَبَض بمعنى المقبوض والنَجَا بمعنى المَنْجُوّ يقال نجوت الجِلْدَ عن الشاة نَجْوًا فهو نَجًا اى سلخته والاستغناء بفِعْلٍ نحو طِحْن بمعنى مَطْحُون ونِقْض بمعنى منقوض ونِسْى بمعنى مَنْسِىّ وما ناب عن مفعول من فَعِيلٍ او فَعَلٍ او فِعْلٍ غير موافقٍ له فى إجرائِه مُجْرَى الفعل فى العمل

باب ابنية المصادر

للمصادر اوزان ابيّنها   فللثلاثىّ ما أُبْدِيه مُنْتَخِلاَ
فَعْلٌ وفِعْلٌ وفُعْلٌ او بتاء موَّ   نّثٍ او الالف المقصور مَتَّصِلاَ

يبنى المصدر من الثلاثىّ على فَعْلٍ وفِعْلٍ وفُعْلٍ نحو ضرب ضَرْبًا وقتل قَتْلا وحذف حَذْفا وعلم عِلْمًا وشغل شُغْلا وشكر شُكْرًا وعلى فَعْلَةٍ وفِعْلَةٍ وفُعْلَةٍ نحو رحم رَحْمَةً وخال خِيلَةً وحمى حِمْيَةً ونشد نِشْدَةً وادم أُدْمَةً وشهب شُهْبَةً وعلى فَعْلَى وفِعْلَى وفُعْلَى كتقى الله تَقْوَى وذكر ذِكْرَى ورجع رُجْعَى

فَعَلاَنُ فِعْلاَنُ فُعْلاَنٌ ونحو جَلاً   رِضًى هُدًى وصَلاَح ثمّ زِدْ فَعِلاَ
مجرّدا او بتا التانيث ثمّ فَعَا   لَةٌ وبالقصر والفَعْلاَءُ قد قُبِلا

ويبنى ايضا على فَعْلَانٍ وفِعْلَانٍ وفُعْلَانٍ نحو لواه لَيَّانا مطله وشَنِئته شُنْآنًا وحرَمه حِرْمانا ونَسِىَ الشيء نِسْيانا وشكر شُكْرانا وكفر كُفْرانا وعلى فَعَلٍ نحو طلَب طَلَبًا وفرِح فَرَحًا وجَلِىَ جَلاً انحسر شعره عن مقدّم رأسه وعلى فِعَلٍ نحو كَبِرَ كِبَرًا وصغر صِغَرا وسمِن سِمَنا ورَضِىَ رِضًى وعلى فُعَلٍ فى المعتلّ اللام نحو سَرَى سُرًى وهَدَى هُدًى وعلى فَعَالٍ نحو صلح صَلاحا وفسد فَسادا ونفِد نَفَادا وعلى فَعِلٍ مجرّدا من التاء نحو كذب كَذِبًا وحرَمه حَرِمًا وسرق سَرِقًا وعلى فَعِلة بتاء التانيث نحو سرق سَرِقة وعلى فَعَالة نحو ظرُف ظَرَافة ونظُف نَظَافة وعلى فَعَلَةٍ بالقصر نحو ضبعت الناقة ضَبَعَةً اشتهت الفحل وعلى فَعْلاء نحو رَغِبَ رَغْباء ورهِب رهباء

فِعَالَةٌ وفُعَالَةٌ وجى بهما مجرّدين من التا والفُعولَ صِلا
ثمّ الفَعِيلُ وبالتا ذان والفَعَلاَ نُ او كَبَيْنُونَة ومُشْبِهٌ شُغُلا

ويبنى ايضا على فِعالة نحو كتَب كِتابة وسفَر سِفارة وعلى فُعَالة نحو خفَر خُفارة منعه وحماه ويقال ايضا خَفارة وخِفارة بالفتح والكسر وعلى فِعَالٍ وفُعَالٍ نحو كتَب كِتابا وآبَ إيابا وشرَد شِرادا وصرَخ صُراخا وبكى بُكاء وعلى فُعُولٍ نحو خرَج خُروجا ودخَل دُخُولا وعلى فَعِيلٍ نحو صهَل صَهيلا وذمَل ذميلا وعلى فُعُولة وفَعِيلَةٍ نحو صعُب صُعُوبة وسهُل سُهُولة ونمّ نميمة وعلى فَعَلانٍ نحو جال جَوَلانا وطاف طَوَفانا وعلى فَيْلُولَةٍ بحذف العين

نحو كان كَيْنُونة اصله كَيَّنونة فخُفِّف بحذف المدغم فيه فصار كَيْنونة ومثله بان بَيْنونة وعلى فُعُلٍ نحو شغله شُغُلا

وفُعْلَلٌ وفَعُولٌ مع فَعَالية كـذا فَعِيلِيَّةٌ فُعُلَّةٌ فَعَلاَ

ويبنى ايضا على فُعْلَلٍ بزيادة احدى اللامين نحو ساد سُودَدًا وعاطت الناقة عُوطَطًا اشـتـهت الفحل وعلى فَعُولٍ نحو قبله قَبُولا وولِع به وَلوعـا ووقدت النار وَقودا وعلى فَعَالِية نحو كَرِه كَرَاهية وطِمع طماعية وعلى فَعِيلِيَّة نحو ولدت المرأة وَلِيديّة وعلى فُعُلّة نحو غلَبه غُلُبّة وعلى فَعَلَى نحو جمز جَمَزَى ومرَطت الـدابّة مَرَطَى اسرعت

مع فَعَلُوتٍ فُعُلَّى مع فُعَلْنِيَـةٍ كذا فُعُوليّة والفتح قد نُقلا

ويبنى ايضا على فَعَلُوتٍ نحو رهب رَهَبُوتا ورحم رحموتا وعلى فُعُلّى نحو غلَبه غُلُبَّى وعلى فُعَلْنية نحو سحف رأسه سُحَفْنِية حلقه وعلى فُعُوليّة وفَعُولِيَّة نحو خصّه خُصوصيّة وخَصوصيّة

ومَفْعَلٌ مَفْعِلٌ ومَفْعُلٌ وبتا الـتأنيث فيها وضمٌّ قلّ ما حُملا

ويبنى ايضا على مَفْعَلٍ ومَفْعِلٍ ومَفْعُلٍ نحو دخَل مدخَلا وكبر مكبِرا وهلَك مهلُكـا وعلى مَفْعَلَةٍ ومفعِلة ومفعُلة نحو رَضِىَ مرضَـاة وحمِـد محمِدة وهلك

مهلُكة وقوله وضمّ قلّ مـا حملا تنبيهٌ على انَّ مفعُلا ومفعُلة وزنان نادران والمعنى وضمّ قلّ ما حمله الرواة ونقلوه

فَعْلٌ مَقِيسُ المُعَدَّى والفُعُول لِغَيْـرِهِ سوى فِعْلِ صوت ذَا الفُعَالُ جلَا

الامثلة المذكورة لمصادر الفعل الثلاثىّ تسعة واربعون مثالا والمقيس منها عشرة امثلة والبواقى مقصورة على السماع فالمقيس مَفْعَلٌ وفَعْلٌ وفُعُولٌ وفُعَالٌ وفَعَلٌ وفَعَالَةٌ وفُعُولَةٌ وفَعِيلٌ وفعَالٌ وفِعَالَةٌ فمَفْعَلٌ مقيس فى كلّ فـعل ثلاثىّ وسياتى الكلام عليه واماّ فَعْلٌ فمقيس فى مصدر المتعدّى من فعَلَ نحو ضَرَبَ ضَرْباً وكتب كتبا وقتل قتلا وخلق خلقا ومن فَعِلَ نحو لَقِمَ لَقْماً ولحِس لحسا وشرِب شربا واماّ فُعُولٌ فمقيس فى مصدر اللازم من فَعَلَ ما لم يكن فِعْلَ صوت او داءٍ او فِرارٍ ونحوه او حِرْفة او ولاية كما سيُطْلِعُك عليه مساق الكلام فى هذا الباب فمتى كان فَعَلَ اللازم لغير ذلك فقياس مصدره فُعُولٌ نحو جلَس جُلُوساً وقعَد قعودا وركَن ركونا واماّ فُعَال فمقيس فى مصدر فَعَلَ الدالّ على صوتٍ نحو صرَخ صُراخا وبكى بُكاء ونبح نُباحا وضبح ضُباحا او على داء نحو سعل سُعالا وسياتى التنبيه عليه ويفهم اختصاص فُعُول بفَعَلَ اللازم من قوله والفعول لغيره اى لغير المتعدّى ومن بيانـه انّ قياس مصدر فَعِل اللازم فَعَلٌ وقياس مصدر فعُل فَعالة وفُعولة فى قوله

وما على فَعِلَ استحقّ مصدره ان لم يكن ذا تعدٍّ كونه فَعَلا
وقِسْ فعالَة او فُعولة لِفَعُلت كالشجاعة والجارى على سهُلا

فَعَلٌ مقيس فى مصدر فَعِلَ اللازم نحو فَرِحَ فَرَحًا واَشِرَ اشرا وعطِش عطشا وغرِث غرثا وعوِر عورا وحوِل حولا وفَعَالَةٌ مقيسٌ فى مصدر فعُل الذى الوصف منه على فَعِيل نحو شجُع شَجَاعَةً فهو شَجِيعٌ وملُح مَلَاحَةً فهو مليح ونظُف نظافة فهو نظيف وفُعولة مقيس فى مصدر فعُل الذى الوصف منه على فَعْل نحو سهُل سُهولة فهو سَهْلٌ وصعُب صُعوبة فهو صَعْبٌ وحزُن المكان حزونة فهو حَزْنٌ

وما سوى ذاك مسموع وقد كثر الفَعِيل فى الصوت والداء المُمِضّ جلا
معناه وزنُ فُعَالٍ فليقسْ ولذى فِرَارٍ او كفرار بالفِعَال جلا

من المسموع الذى لا يدخله القياس مجىّ المصدر من فَعَلَ المتعدّى على فَعَل نحو طَلَبَ طَلَبًا وجلَب جلبا وعلى فِعَال نحو حجَب حِجابا ونكح نِكاحا وعلى فُعُول نحو ورَد الماء وُرودا وجحَده جُحودا وعلى فِعْل نحو ذكر ذِكرا وقال قوم ذُكْرا بالضمّ ومن فعَلَ اللازم على فَعْل نحو عجز عَجْزا وهدأ الليل هَدْءًا وعلى فُعْل نحو مكث مُكْثا وعلى فُعْلان نحو رجح رُجْحانا ومن فعِلَ المتعدّى على فُعُول نحو لزِمه لُزوما ونهِكه المرض نُهوكا وعلى فَعَل نحو عمِله عَمَلا وسخِطه سَخَطا وعلى فُعْل نحو ودِدْته وُدّا وشرِبْت الماء شُرْبا وعلى فِعْل نحو حفظه حِفْظا

وعلِمه عِـلْمـا ومن فَعِلَ اللازم على فُعْلٍ نحو زهِد زُهْدا وعلى فَعَالٍ وفَعَالة نحو سئِمَ سَأَما وسَأَمة وسقِم سَقَاما وسَقَامة وعلى فَعْلَة نحو غرت تغار غَيْرة وحرت تحار حَيْرة ومن فعُل على فِعَل نحو عرُض عِرَضًا وصغُر صِغَرا وعلى فَعْلَةٍ نحو كثُر كَثْرة وعلى فُعْلٍ نحو ضعُف ضُعْفا وجبُن جُبْنا وعلى فَعَلٍ نحو كرُم كَرَما وسرُع سَرَعا فهذا وامثـاله يُحفظ ولا يُقاس عليه وامّا فَعِيلٌ فمقيس فى مصدر فَعَلَ الـدالّ على صوت نحو صهَل صَهِيلا وضغَبت الارنب ضغيبـا صوّتت ونهَق الحمار نهيقا ونعَق الغراب نعيقا وقد كـثر الفعيل فى السير ونحوه ولم يُنَبِّهْ على ذلك قالوا ذمَل ذَمِيلاً ووجَف وجيفا ووأد وَئِيدًا ورحَل رحيلا وامّا فُعَال فقد مرّ انّه لِفَعَلَ الدالّ على صوت ويكون ايضا لفَعَلَ الدالّ على داء نحو مَشَا بطنه مُشَاء وقام قُوامـا ودار دُوارا وسعَل سُعالا وعَطَس عُطاسا ونحو مزَح مُزاحا شاذٌ وامّا فِعَال فمطّرِدٌ فيما دلّ على فرار وشبْهه نحو فرّ فِرارا ونفَر نِفارا ونار نِوارا وشرَد شِرادا وابا إباءً وجمَح جِماحا وقمَص قِماصا

فَعَالَةٌ لِخصَالٍ والفِعَالَةَ دَعْ لِحرْفة او وِلاية ولاتهِلا

افعال الخصال هى ما حقّه ان يبنى على فَعُلَ نحو ظرُفَ وكرُم وشرُف ولبُق وقد تقدّم انّ فعُل يجىء مصدره قياسا على فَعَالة وفُعولة فقوله هنا فَعَالة لخصال إعادةٌ محْضةٌ وامّا فِعالة فمطّردٌ فيما دلّ على حرْفة او وِلاية نحو تجر تِجارة وخاط خِياطة وكتب كِتابة وولى علينا وِلاية وامر إمارة وسعى سِعاية وخفر خِفارة

لمرّة فَعْلَةً وفِعْلَةً وضعوا   لهيْأَةٍ غالبا كمِشْيَةِ الخُيَلاَ

يُدلّ على المرّة من كلّ فعل ثلاثىّ بمثال فَعْلَةٍ ما لم يكن مصدره مبنيّا عليه فيقال ضربه ضَرْبَةً وقعد قَعْدة وشرب شَرْبَة وفرح فَرْحة ولقى لَقْية واتى أَتْيَة وقولهم لِقاءَة وإِتْيانة شاذّ وما كان مصدره على فَعْلَةٍ دُلَّ على المرّة منه بقرينة نحو رحمه رَحْمَةً واحدةً وعام عَيْمَةً واحدةً والعيمة شهْوة اللبن ويدلّ على الهيأة من كلّ فعل ثلاثىّ بمثال فِعْلَةٍ ما لم يكن مصدره مبنيّا عليه وإلى ذا الإشارة بقوله غالبا فيقال هو حسن القِعْدة والجِلْسة والمِشْية والطِعْمة وبئست الميتة والقِتْلة يراد بذلك النوعُ من الفعل لا حقيقتُه من حيث هو هو والمعنى هو حسن الهَيْأَةِ التى يلازمها من القعود والجلوس والمشى والطعم وبئست تلك الهيأة من الموت والقتل وما كان مصدره على فِعْلَةٍ دلّ على الهيأة منه بقرينة نحو حَمَيْته حِمْية المريض او نوعا من الحِمْيَة ونشدته نِشْدة النفيس او نوعا من النشدة وكذا ما كان الفعل منه غير ثلاثىّ نحو اكرمته إكرام الصديق او اكرمته نوعا من الإكرام وقولهم اختمر خِمْرةً حسنةً شاذّ

فصل

بكسر ثالثِ همزِ الوصل مصدرُ فِعْلٍ حازَهُ مع مَدِّ ما الاخيرُ تلاَ

يتضمّن هذا الفصل ابنية ما زاد على ثلاثة احرف فبناء المصدر من كلّ

فِعْل اوّله همزة وَصْلٍ بكسر ثالثه وزيادة الف قبل اخره الاّ اسْتَفْعَلَ ممّا عينه معتلّة فيقال انْطَلَقَ انطلاقا واحتمل احتِمالا واستخرج استِخراجا واحرنجم احرِنجاما واحلولى احليلاءا واحمرّ احمِرارا واحمارّ احميرارا واسمغدّ اسمِغدادا وامّا استفعل ممّا عينه معتلّة نحو استقام واستعان فيجيء المصدر منه على قياس نظيره من الصحيح فيلتقي اذذاك ساكنان الالف المبدلة من عين الفعل والف المصدر فتحذف الثانية منهما ويعوّض عنها بتاء التانيث فيقال استقام استِقامة واستعان استِعانة والاصل استِقْواما واسْتِعْوانا فَفُعِل به ما ذُكِر وجميع ما اوّله همزة وصل لايجيء المصدر منه على غير ما ذكر الاّ افْعَلَلّ فان مصدره على افْعِلاّل وقد يجيء على فُعَلِّيلة كاقشعرّ اقْشِعْرارا وقُشَعْرِيرة وَاطْمَأَنَّ اطْمِئْنانا وطُمَانِينة وسياتي التنبيه على ذلك كلّه

وَاضْمُمْهُ من فِعْلِ التا زِيدَ اوّلُه   وَاكْسِرْه سابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ العِلَلاَ

وبناءه من كلّ فِعْلٍ اوّله تاء مزيدة بضمّ ما قبل اخره ان كان صحيحا نحو تَعَلَّمَ تعلُّما وتَغَافَلَ تغافُلا وتَدَحْرَجَ تَدَحْرُجا وبكسر ما قبله إن كان معتلاّ نحو تولّى تَوَلِّيا وتوالى توالِيا وتَسَلْقَى تَسَلْقِيا وكان الاصل تولُّيا وتوالُيا وتسلقُيا على قياس نظيره من الصحيح فأُبْدلت الضمّة كسرةً لئلاّ يخرج الى ما ليس من كلامهم وهو أن يكون اخر الاسم واوا قبلها ضمّة ولم يجيء من مصادر ما اوّله تاء مزيدة على غير ما ذكر إلاّ ما ندر من مجيء مصدر تَفَعَّلَ على تِفِعَّال نحو تحمّل تِحِمّالا وتملّق

تِملّاقا قال الشاعر ثلاثةُ احباب فحُبٌّ علاقة وحُبٌّ تِملّاق وحبٌّ هو القتل ومن مجيّ مصدر تفاعُلٍ على فِعِّيلاً نحو قولهم تراموا رِمِّيًّا اى تراميا وسياتى ما يُنبِّهُ على ذلك

لفَعْلَلَ أْتِ بِفِعْلَالٍ وفَعْلَلَة — وفَعَّلَ اجْعَلْ له التفعيل حيث خلا

من لام اعتلّ للحاوِيهِ تَفْعِلَة — أَلْزِمْ ولِلعارِ منه ربّما بُذِلا

يبنى المصدر من فَعْلَلَ قياسا على فَعْلَلَة نحو دَحْرَجَ دَحْرَجة وسبرج سبرجة وسماعا على فِعْلال نحو سَرْهفه سِرْهافا اى سَرْهفة وهى النعمة وحسن الغذاء قال سَرْهفته ما شِئْتَ من سِرْهافٍ وما أُلْحِق بفَعْلَلَ محذوٌّ به فى بناء المصدر حَذْوَهُ وذلك نحو زَلْزَلَ زَلْزَلة وحَوْقَلَ حَوْقَلة اى كَبِر وجَهْوَرَ فى كلامه جَهْوَرة وبَيْطر الدابّة بَيْطَرَة ورَهْيَأَ العمل رَهْيَأَة وسَلْقاه سَلْقاة فهذا كلّه على مثال فَعْلَلَة وهو القياس فيه فقد جاء منه شيء على مثال فِعْلَال وليس بمطّرد قالوا زلزل زِلْزالا وقَلْقَلَ قِلْقالا وحوقل حِيقالا قال الشاعر يا قوم قد حَوْقَلْتُ او دَنَوْتُ وشرّ حِيقال الرجال الموتُ وقد قالوا الزَلزال والقَلقال بالفتح كما فتحوا التفعيل وقياس المصدر من فعّل صحيحَ اللام تفعيلٌ ومعتلّها تَفْعِلة نحو عَلَّمَ تَعْلِيما وكذّب تكذيبا وزكّاه تزكية وقوّاه تقوية ولم يجئ من المعتلّ اللام شيء على غير تَفْعِلة الاّ ما ندر من قوله بَاتَتْ تُنَزِّى دَلْوَها تَنْزِيًّا كما تُنَزِّى شَهْلَةٌ صَبِيًّا فهذا على تشبيه المعتلّ بالصحيح كما شُبِّهَ الصحيح به فى قولهم ذكّره تَذْكِرة وبصّره تَبْصِرة والى هذا اشار بقوله وللعارِ الخ وقد يجيء فَعَّلَ على فِعَّالٍ

نحو كذّب كِذّابا وكلّم كِلّاما وعلى تَفْعَال لقصد التكثير نحو سيّر تسْيارا وطوّف تَطْوافا وجوّل تجْوالا

ومن يَصِلْ بتِفِعّال تفعّلَ والـ ـفِعّال فَعَّلَ فاحْمَدْهُ بما فعلا
وقد يُجاء بتَفْعَال لفَعّلَ في تكثير فِعْلٍ كتَسْيار وقد جُعلا
ما للثلاثيّ فِعِّيلَى مبالغة ومن تَفَاعُلٍ ايضا قد يُرى بَدَلا

الغرض من هذه الابيات التنبيهُ على ما شذّ من مجيّ المصدر من تَفَعَّلَ على تِفِعَّال كتِحِمَّال ومن فَعَّلَ على فِعَّال ككِذَّابٍ وعلى تَفْعَال في التكثير كتَسْيار وقد تقدّم ذكر ذلك ومن مجيّ المصدر من الثلاثيّ على فِعِّيلَى لقصد المبالغة نحو حثّه حِثِّيثَى وخصّه خِصِّيصَى وفي حديث عُمَرَ رضي الله عنه لولا الخِلِّيفَى لأَذَّنْتُ ومن مجيّ المصدر من تَفَاعَلَ على فِعِّيلى كرِمِّيّا وقد تقدّم ذكره

وبالفُعَلِّيلة افْعَلَلّ قد جعلوا مُسْتَغْنِيًا لا لزوما فاعْرِفِ المُثُلا

المقصود من هذا البيت التنبيه على مجيّ نحو القُشَعْرِيرة من اقشعرّ وقد سبق ذكره

لفَاعَلَ اجْعَلْ فِعالا او مُفَاعَلة وفِعْلة عنهما قد ناب فاحْتَمِلا

وبناء المصدر من فَاعَلَ على مُفَاعَلة نحو ضارب مُضَارَبة وخاصم مخاصمة

وبايع مبايعة وقاول مقاولة وكثر بناءه على فِعَال نحو قاتله قِتالا ونازعه نِزاعا وربّما جاء الاسم منه على فِعْلة نحو ماراه مِرْية اى مِرَاءً

ما عينه اعتلّت الإفْعَالُ منه والاسْتِفْعال بالتا وتعويضٌ بها حَصَلَا
من المُزَالِ وإن تُلْحَقْ بغيرهما نَبِنْ بها مرّةٌ من الذى عُمِلا
ومرّةُ المصدر الذى تُلَازِمه بذِكْرِ واحِدَةٍ تَبْدُو لمن عقلا

يبنى المصدر من أَفْعَلَ على إفْعَال نحو أَكْرَمَ إكْرَاما واحسن احسانا واعطى اعطاء وما عينه معتلّة نحو ابان واعان يجىء المصدر منه على قياس نظيره من الصحيح فيلتقى ساكنان الالف المبدلة من عين الفعل والف المصدر فتُحذف الثانية ويعوّض منها بتاء التأنيث كما فُعِل بالمعتلّ من استفعل فيما سبق فيقال ابان إبانة واعان إعانة والاصل إبْيَانا وإعْوَانا فنُقلت حركة العين الى الفاء وقُلبت الفا فالتقى الفان ففُعل بها ما ذُكر وشذّ ترك التعويض فى قولهم اراه إراء واقام إقاما قال الله تعالى وإقامَ الصلاة وتلحق التاءُ بما لم يؤنّث من مصادر ما زاد على الثلاثة للدلالة على المرّة نحو أَعْطاه إعْطَاءَةً واجْتَزأَت اجْتِزاءة وانطلقت انْطِلاقة واقعنسسْت اقْعِنْساسة واغدودن اغديدانة وتغافل تغافُلة وقلّبه تقليبة وتدحرج تَدَحْرُجة واقشعرّ اقْشِعْرارة وما أُنّث من هذه المصادر دُلّ على المرّة منه بوصف المصدر بواحدة نحو أقمت إقامة واحدة ودَحْرَجْته دَحْرَجَةً واحدة

باب المفعَل والمفعِل ومعانيهما

من ذى الثلاثة لا يَفْعِل لّه ائْتِ بِمَفعَلٍ لمصدر او ما فيه قد فُعِلا
كذاك معتلّ لام مطلقا وإذا الـفا كان واوا بكسر مطلقا حَصَلاَ
ولا يؤثّر كونُ الواو فاءً اذا ما اعتلّ لام كَموْلًى فَارْعَ صِدْقَ وِلاَ
فى غير ذا عينه افْتَحْ مصدرا وسِوَا ه اكْسِرْ وشَذَّ الذى عن ذلك اعْتَزَلا

يبنى من كلّ فعل ثلاثىّ للدلالة على مصدره وما يقع فيه من الزمان والمكان مَفْعَل او مَفْعِل وقد تلحقهما تاء التأنيث فما كان مضارعه على غير يفعِل او كان معتلّ اللام فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان مَفْعَلٌ بالفتح كقولك ذهَب يَذْهَبُ مَذْهَبا حسنا اى ذهابا وهذا مذهَبك اى موضع ذهابك او وقته ومثله شرب مَشْرَبا ووجل مَوْجَلا وولى مَوْلًى وخرج مَخْرَجا ورمى مَرْمًى وسرى مَسْرًى فالمَفْعَلُ فى هذا كلّه صالح للمصدر والزمان والمكان وما كان مضارعه على يفعِل وليست لامه معتلّة فإن كان فاءه واوا فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان مفعِل بالكسر كقولك وعده موعِدا اى وَعْدا ومثله وَجَدَ موجِدا وهو الموعِد لوقت الوعد او مكانه ومثله المورِد والموئل وإن لم يكن فاؤه واوا فقياس اسم المصدر منه مفعَل بالفتح وقياس اسم الزمان والمكان مفعِل بالكسر تقول فى المصدر ضرَب مضرَبا وجلَس مجلَسا وفرّ مفرّا قال تعالى اين المفرُّ اى

الفرار وتقول فى الزمان والمكان هذا مضرِب الناقة وهذا مجلِسنا ومفِر زيد وما جاء على خلاف ما ذكر فهو شاذٌّ يحفظ ولا يقاس عليه والمحفوظ من ذلك ضربان احدهما ما جاء على القياس فيكون فيه وجهان والاخر ما جاء بوجه واحد وقد نبّه على ما جاء من الضرب الاوّل بقوله

مَظْلَمَــةٌ مَطْلَعُ المَجْمَع مَحْمَدَةٌ　　مَذَمَّــةٌ مَنْسَكٌ مَضَنَّةُ البُخَلَا

مَزَلَّــةٌ مَفْــرَقٌ مَضَــلَّةٌ ومَــدَ　　بٌّ مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ من نزلا

ومَعْجَزٌ وبــتــاء ثم مَهْــلَكَةٌ　　مَعْتَبَةٌ مَفْعَلٌ من ضَعْ ومن وجلا

معها من احسِبْ وضرْبٍ وزن مَفْعِلَةٍ　　مَوْقَعَةٌ كلّ ذا وجهاه قد حُملا

يقال فى المصدر من ظلم مظلَمة ومظلِمة فالفتح هو القياس والكسر شاذٌّ ومثله طلَعت الشمس مطلَعا ومطلِعا فالفتح عن الحجازيّين والكسر عن بنى تميم واذا اريد المكان قيل المطلِع بالكسر لاغير ويقال فى المكان من جمَع يجمَع مجمَع ومجمِع وفى المصدر من حمِد وذمّ محمَدة ومحمِدة ومذمّة ومذِمّة وفى المكان من نسَك ينسُك اى تعبّد منسَك ومنسِك وفى المصدر من ضنّ يضِنّ اى بخِل مضَنّة ومضِنّة فالفتح فيها هو القياس والكسر شاذّ ويقال فى المكان من زلّ يزِلّ مزِلّة الاقدام ومزَلّة الاقدام فالكسر هو القياس والفتح شاذٌّ وعكسه قولهم فى المكان من فرَق يفرُق مفرَق ومفرِق وفى المصدر من ضلّ مضَلّة ومضِلّة ويقال فى المكان من دبّ يدِبّ مدِبّ ومدَبّ فالكسر هو القياس والفتح شاذّ

وعكسه قولهم فى المكان من حشَر يحشُر وسكَن يسكُن وحلّ يحُلّ محشَر ومحشِر ومسكَن ومسكِن ومحَلّ ومحِلّ وفى المصدر من عجَزوعتَب وهـلَك معجَزة ومعجِزة ومعتَبة ومعتِبة ومهلَكة ومهلِكة وفى المكان من وضَع ووحِل وحسِب موضِع وموضَع وموحِل وموحَل ومحسِبة ومحسَبة وقالوا مضرِبة السيف ومضرَبة السيف جعلوه اسمـا للحديد واصله المكان فالكسر فيه هو القياس والفتح شاذّ لانّه من ضرَب يضرِب وعكسه موقَعة الطائر وموقِعته لانّه من وقَع يقَع بفتح عين المضارع فهذا جملة ما جاء من هذا الباب بوجهين وامّا ما جاء منه شاذّاً وليس فيه وجه اخر فنبّه عليه بقوله

والكسرَ أَفْرِدْ لمرفِقٍ ومعصِية ومسجِد مكبِر مأوٍ حَوَى الإبلا
من أَوِى واغفِرْ وعذْرٍ واحْمَ مَفْعِلةً ومن رزَا واعرِف اظْنِنْ منبِتٍ وصِلاَ
بمَفعِلٍ أشْرُقْ مع أغْرُبْ واسقُطَنْ رجَعَ اجْـزُرْ ثم مَفْعِلةِ اقْدِرْ وأشْرُقَنْ بخُلاَ
وَاقبُرْ ومنْ أَرَبٍ وثَـلِّثَ اربعهـا كذا لمَهْلَـكٍ التثليث قد بُذِلا

شذّ الكسر فى المصدر من رفَق وعصَى وكبِر وفى المكان من سجَد وأَوَيْت الابل اى ضممتها فيقال المرفِق والمعصِية وعلاه المكبِر وهو المسجِد ومأوِى الابل ومكانُ أَوَى غير الابل المأوَى بالفتح لا غير وشذّ الكسر ايضا فى المصدر من اوى له اذا رقّ ومن غفَر وعذَر وحَمِى اى انِف ورزَأَه اى اصابه بمُصيبة فيقال المأوِية والمغفِرة والمعذِرة والمحمِية والمرْزِئة وفى المكـان من ظنّ يظُنّ ونبَت

ينبُت وشرَقت الشمس تشرُق وغرَبت تغرُب وسقَط يسقُط وجزر يجزُر اى ذبح وفى المصدر من رجَع فيقال هو مظِنّة كذا وكذا وهو المشرِق والمغرِب وهذه الدار مسقِط راسى وهو المجزِر وقال تعالى الى الله مرجِعكم جميعا اى رجوعكم وجاء الفتح والكسر والضمّ فى عين مفعلة فى المصدر من قدَر وأرِبَ الرجل اى احتاج وفى المكان من شرَق وقبر فيقال مقدَرة ومقدِرة ومقدُرة ومأرَبة ومأرِبة ومأرُبة ومشرَقة ومشرِقة ومشرُقة ومقبَرة ومقبِرة ومقبُرة ومهلَكة ومهلِكة ومهلُكة وجاء التثليث ايضا فى المصدر من هلك فقالوا المهلَك والمهلِك والمهلُك وليس فى الكلام مَفْعُل سوى مهلُك ومكرُم ومعُون ومألُك فى قوله ليوم روع او فِعالِ مَكْرُمِ وقوله على كثرة الواشين اىّ معُون وقوله أَبْلِغْ اخا النُعمان عنّى مألُكا ومنهم من زعم انّ مفعُلا مرفوض والامثلة المذكورة محذوفة الاواخر وهى ممّا رُخِمّ للضرورة والاصل فيها معُونة ومَكْرُمة ومألُكة

وكالصحيح الذى اليا عينه وعلى رَأْيٍ تَوَقَّفْ ولاتَعْدُ الذى نُقلا

يعنى انّ فَعَلَ ممّا عينه ياء كالصحيح فى انّ قياسه المفعَل فى المصدر نحو المعَاش والمفعِل فى الزمان والمكان نحو المقِيل وما جاء بخلاف ذلك عُدَّ شاذّا كالمحيض فى قوله تعالى ويَسْأَلونك عن المحيض فإنّه مصدر بدليل قوله هو أذًى ومنهم من لم يرَ المصدر من ذلك قياسا وتوقّف به على السماع

وكاسم مفعول غير ذى الثلاثة صُغْ منه لما مفعَل او مفعِل جُعلا

يبنى للدلالة على المصدر والزمان والمكان من كلّ فعل زائد على ثلاثة احرف مثلُ اسم المفعول منه فيقال اكرمته مُكْرَما اى إكراما وهذا مُدحرَج زيد اى مكان دَحْرَجَتِهِ والزمانُ كذلك قال تعالى ومزّقناهم كلّ مُمَزَّق اى تمزيق وقال الراجز انّ المُوَقَّى مثلُ ما وُقّيت اراد التوقية وقال كعب بن مالك اقاتل حتّى لا ارى لى مُقاتَلا وانجو اذا غُمّ الجبان من الكرب اراد قتالا وقالوا ما فيه مُتحامَل اى تحامُلٌ وقالوا للمكان هذا مُتحامَلنا وهذا مُخْرَجنا ومُدْخَلنا ومُصْبَحنا ومُمْسَانا والزمان مثل المكان قال امية ابن ابى الصلت الحمد لله مُمْسَانا ومُصْبَحنا بالخير صبّحنا ربّى ومسّانا

فصل

من اسم ما كثر اسم الارض مَفْعَلَةٌ كمثل مَسْبَعة والزائدُ اختُزِلا
من ذى المزيد كمَفْعَاة ومفْعِلَةٌ وأفعلَتْ عنهم فى ذا قد احتُمِلا
غيرُ الثلاثىّ من ذا الوضع مُمتنِعٌ وربّما جاء منه نادرٌ قُبِلا

يبنى للمكان من اسم ما كثر فيه مَفْعَلة بشرط كون الاسم ثلاثىّ الاصول إمّا مجرّدا كقولهم ارضٌ مَسْبَعة ومَأْسَدة ومَذْأَبة وإمّا مزيدا فيه كقولهم ارض

مَحْيَاة فيها حيّات ومَفْعَاة فيها أَفَاعٍ ومَقْثَأة ومَرْمَنة فيها قثّاء ورمّان وربمّا بنوا للمكان من اسم ما كثر فيه فعلا على أَفْعَلَ فيقال افعلت الارضُ فهى مُفْعِلة نَحْوُ اضبّت الارض فهى مُضِبّةٌ واقثأت فهى مُقْثِئة واما الرباعىّ الاصول نحو ضَفْدَعٍ فاستكرهوا فيه مثل ذلك واستغنوا بنحو كثيرة الضفادع الاّ فيما ندر من قولهم مُثْعِلَبة ومُعَقْرِبة حكاهما سيبويه رحمه الله

كمِفْعَل وكمِفْعَال ومِفْعَلة · من الثلاثى صُغْ اسم ما به عُمِلا
شذّ المُدُقُّ ومُسْعُط ومُكْحُلة · ومُدْهُن مُنْصُلٌ وآلاتٍ من نَخَلا
ومن نَوَى عَمَلاً بهنّ جاز لـه · فيهنّ كسرٌ ولم يُعبأ بمن عذلا

يبنى من الفعل الثلاثىّ لآلة ما يُفْعَلُ به اسمٌ على مِفْعَل بكسر الميم وقد تلحقه التاء او على مِفْعال فمِفْعَل نحو مِخْلَب ومِقَصّ ومِسَلّة ومِسْرَحة ومِصْفًى ومِخْيَط ومِفْعال نحو مِقْراض ومِصْباح ومِفْتاح وقالوا المِفْتَح وجاء من اسماء الالات على مُفْعُل بالضمّ على الإتباع المُدُقُّ والمُسْعُط والمُكْحُلة والمُدْهُن والمُنْصُل والمُنْخُل والمُحْرُضة بنيت على ذلك لانّها اسماء لتلك الاشياء وان لم يُعْمَلْ بها فاذا قُصد بها العمل جاز ان تكسر نحو نخلت بالمِنْخَل ودققت بالمِدَقّ

وقد وفيتُ بما قد رُمتُ منتهيا · والحمد لله اذ ما رُمْتُه كملا
ثمّ الصلاة وتسليم يقارنها · على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

وآله والصحابة الكرام ومن　　ايّاهم فى سبيل المكرمات تلا
واسأل اللّه من اثواب رحمته　　ستْرا جميلا على الزلاّت مُشتمِلا
وان يُيسّر لى سعيا أكون به　　مستبشرا آمنا لا باسرا وجلا

بسر الوجه يبسرُ بسورا عبَسَ والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحْبه وسلّم تسليما كثيرا الى يوم الدين

Berichtigungen.

Seite	٦	Zeile	13	تّلا	l.	ثّلا
-	٢٠	-	9	وألاشْكبِ	l.	والاشْنبِ
-	٢٣	-	12	خفَر	l.	خفَره
-	٢٦	-	6	وفعَالٌ	l.	وفِعَالٌ
-	٣٠	-	5	والمصدر	l.	المصدر
-	٣٠	-	9	وطَمَانينة	l.	وطُمَأْنينة
-	٣٥	-	13	يضِنّ	l.	يضَنّ

S. ٢٥ Z. 9, in لقِمة S. ١٣ Z. 3, in القياس S. ١٨ l. Z., in القِعدة und القِتْلة S. ٢٩ Z. 7 u. 8, in القتل und سلقاة S. ٣١ Z. 1 u. 10; die das ت in اتّصلت S. ١٠ Z. 7 und 10, in قاتل und يقاتل S. ١٥ vorl. Z., in اتّصلا S. ١٦ Z. 4 und 11; die des zweiten ث in فالثلاثى S. ٢٣ Z. 9; die des ة in الكسرة S. ١٦ Z. 10; die des ي in بقرينة S. ٢٩ Z. 4. Herr F. L. Metzger, der jetzige Besitzer dieser Schrift, wird diese Unvollkommenheit für alle künftigen Fälle durch besondere Vorrichtungen beseitigen.

Die nette arabische Notenschrift dieser Vorrede ist von Herrn Metzger für Dr. Lazarus in Benares, für ein Hindi-Dictionary geschnitten worden. Herr Metzger selbst hat 14 Jahre in Ostindien im Schriftfache gearbeitet.

Indem ich schliesslich meinen theuern Freunden Hrn. Prof. Dr. Fleischer und Hrn. Dr. Mühlau für die auf die Correctur verwandte Mühe meinen herzlichen Dank ausspreche, wünsche ich dieser neuen Textausgabe der Lâmîya eine freundliche Aufnahme unter den Fachmännern.

Dorpat, Januar 1866

Dr. Volck.

dîd in عِمِّيًّا und رِمِّيًّا kommt also von der Verschmelzung des Bildungs-î der Form فِعِّيلَى mit dem schwachen dritten Stammbuchstaben, zunächst عِمِّيبًا und رِمِّيبًا. Vgl. Mufaṣṣal S. ٩٨ Z. 10—12. — S. 44 Anm. 1 ist تَفَاعَلَ hinter مصدر hinzuzufügen. — S. 45 Z. 4 „سَلْقَاةٌ“ l. سَلْقَاةٌ nach der Form فَعْلَلَةٌ. — S. 46 Z. 16—17 „in Folge einer Vorliebe für diese Form.“ Die Uebersetzung sollte vielmehr lauten: „und mit فُعَّيلَةٌ haben sie (die Araber) إِفْعَلَّ sich begnügen lassen“ d. h. sie haben für die eigentliche Infinitivform von إِفْعَلَّ auch die Ersatzform فُعَّيلَةٌ aufgestellt. — S. 49 Anm. 1 hat man die Worte: فَارْعَ صِدْقَ وِلَا zu übersetzen: „und danach beobachte eine richtige Continuität“ d. h. beobachte diese Regel in allen einschlagenden Fällen. — S. 50 vorl. Z. „neben diesen beiden“ schr.: neben diesen (mehreren vorher aufgeführten). — S. 54 Z. 3 „das Zeitwort, dessen“ schr.: die Form فَعَلَ, deren. — S. 55 Z. 11 und 12 „und auch nach مُفْعِلَةٌ (werden sie gebildet). Auch die Form أَفْعَلَ wird“ u. s. f. Schr.: Auch مُفْعِلَةٌ und أَفْعَلَ werden u. s. f. — S. 58 Z. 20 ist „Transitiva“ zu tilgen. — Z. 28 „حَرْفٌ لَيِّنٌ“ füge hinzu: und حَرْفُ لِينٍ. — S. 59 Z. 22 „Derivation“ schr. Deviation, d. h. Bedeutungsableitung mit Formenwechsel (vgl. DE SACY's Gr. ar. I, S. 408 Z. 6 u. 7). —

So viel von nothwendigen Berichtigungen. Kleinere Versehen meiner Petersburger Ausgabe wird der kundige Leser leicht selbst verbessern.

Die hier für Text und Commentar der Lâmîya angewendete schöne arabische Schrift ist die, welche bei K. TAUCHNITZ in Leipzig nach den Vorzeichnungen eines Constantinopolitanischen Kalligraphen ursprünglich für die nordamerikanische Mission in Beirut angefertigt wurde; s. Zeitschr. d. deutsch. morgenl. Gesellsch., Bd. I, S. 357, Bd. VI., S. 436 Anm. Dem Umstande, dass die diakritischen Punkte, sowie die Vocale und Lesezeichen bei ihr in den Kegel eingefalzt werden, wolle man es zuschreiben, dass die erstern an einigen Stellen nicht oder nicht gut gekommen sind, wie namentlich die des ة in تَلَاةٌ S. ٥ vorl. Z., in mehrern Formen vom Stamme نقل S. ٩ l. Z., S. ١٠ Z. 3, 5, 8, 10, 14, 16,

schen Sprachkunde in den Sitzungsberichten der phil.-histor. Cl. der K. Sächs. Gesellsch. d. Wissensch. 1864, S. 267 Z. 7 ff., woselbst die von mir nach de Sacy's Vorgange ausgesprochene Behauptung, dass auch فَاعِلٌ und مَفْعُولٌ schlechthin Activ und Passiv bedeuten und die vollständige Bezeichnung für letzteres المفعول الذى لم يسمَّ فاعله sei, widerlegt ist. — Zu S. 26 Anm. 4. Die Lesart ومِمّا S. ١٣ Z. 4 wird durch L bestätigt und ist vollkommen richtig. Dieses مِمّا hängt von فالامرُ Z. 3 ab und hat man zu übersetzen: „aber (der Imperativ) von der Form, mit welcher jene Suffixa sich nicht verbinden, erhält einen ruhenden letzten Buchstaben.“ Es ist also nicht nöthig, mit TM وما zu lesen, als selbständiger neuer Satz. — S. 26 Anm. 5 l. اخْشَ statt إِخْشَ. — Zu S. 27 Anm. 6 vgl. Fleischer in der Zeitschr. der deutsch. morgenl. Gesellsch. XV, S. 381—383 und in den Beiträgen zur arabischen Sprachkunde (Sitzungsberichte d. philol.-histor. Cl. d. K. Sächs. Ges. der Wiss. 1863.) S. 126 — S. 28 Z. 8 „bei activer Bedeutung“ schr.: bei transitiver Bedeutung. — S. 31 Anm. 4 ist zu streichen, da bei Wallin nicht لَيِّنٌ steht, sondern richtig لَيِّنٌ, d. h. لَيِّنٌ. — Zu S. 33 Anm. 1 setze hinzu: und vorher عن الشيء statt عن الشيء; auch وبَعُدتْ statt وَبَعِدَتْ. — S. 35 Z. 1 „أَدَمٍ“ l. أَدِمٍ. — S. 35 Z. 6 „لِيَانٌ“ l. لَيَانٌ. — Z. 15 „فَعَلَةٌ“ und „سَرَقَةٌ“ l. فَعِلَةٌ und سَرِقَةٌ, wie richtig im Texte S. ١٧ Z. 7. — S. 35 Anm. 5 sollte die Lesart von TM nicht „besser“ genannt sein, da sich der Nominalsatz nach Wallin's Lesart recht gut mit dem Vorhergehenden verbindet, das man dann ثمّ الفعيلُ zu lesen hat. — S. 40 Anm. 3 ist zu streichen. — S. 41 Anm. 1 muss es anstatt „So richtiger“ heissen: Allein richtig. — S. 44 Anm. 2 wäre zu bemerken gewesen, dass Freytag's رِميًا und عِميًا nichts als ein Schreibfehler statt رِمِّيًّا und عِمِّيًّا nach der Form فِعِّيلَى ist. Der türkische Ḳâmûs sagt zu رِمِّيًّا ausdrücklich: „Der Ausleger bemerkt, Ibn Aṯîr lehre über diese Form, es sei ein Infinitiv wie خِصِّيصَى zum Behufe der Begriffsverstärkung.“ Und zu عِمِّيًّا: „Es ist ursprünglich ein Infinitiv wie رِمِّيًّا und خِصِّيصًا; dann ist es als Infinitiv-Nomen (اسم) gebraucht worden. In der Nihâja Ibn-Aṯîr's heisst es: عِمِّيًّا ist فِعِّيلًا von عَمِيَ, wie رِمِّيًّا von رَمَى, خِصِّيصًا von تَخَصَّصَ.“ Das zweite Teš-

S. 2 Anm. 1, Z. 4 v. u. steht وَدَرْبَجَ بمعنى فَرَّ als Lesart von TM; allein dieser Codex hat vielmehr وَدَرْبَجَ بمعنى دَلَّ; wofür zu lesen ist وَدَرْبَجَ بمعنى ذَلَّ. — S. 8 Anm. 1 ist die dort vorgeschlagene Verwandlung von ضَمّ in ضُمّ nicht zulässig, da التزم mit dem Acc. einer Sache nur von einer Person gebraucht wird, welche etwas zu thun oder zu leisten auf sich nimmt, als Medium von الزم mit doppeltem Accusativ. Die Lesart in TM: اُلْتُزِم فى عين مضارعه الضمّ zeigt das Richtige: „man hat es sich zum Gesetz gemacht, den mittleren Stammconsonanten davon mit Ḍamma auszusprechen“. — S. 9 Anm. 3 l. غَزَرْتُ und غَزُرْتُ statt غَزَرَ und غَزُرَ; ebenso غَزَرْتُ statt عررت. — S. 10 Z. 10. „die Ueberlegenheit eines mit Jemandem Wetteifernden“ und Z. 15 und 16 „die Ueberlegenheit eines mit einem Andern Wetteifernden“ und S. 12 Z. 4 „die Ueberlegenheit eines Wetteifernden“ schr.: das Besiegen (Uebertreffen) eines (mit dem Sieger) Wetteifernden, — so dass مفاخر und المفاخر Genitive des Objectes sind. — S. 13 Anm. 1 ist zu streichen. An sich zwar ist die Lesart in TM فانّه يَمْتَنِعُ ebenso richtig wie امتنع bei Wallin; aber in der Fortsetzung des Nachsatzes passt dann nicht dazu das Perfectum جَازَ, welches entschieden auf ein vorhergehendes Perfectum zurückweist. Anm. 5 schr. واوٌ statt واوًا. Auch ist die dort aufgestellte Behauptung nicht richtig, dass die breitere Lesart in TM der gedrungneren und dabei ebenso verständlichen Wallin'schen „vorzuziehen“ sei. — Zu S. 18 Anm. 8. الشيء ist unzweifelhaft mit TM und dem von Fleischer mit L bezeichneten Codex der Leipziger Universitätsbibliothek in الشيخ zu verwandeln. Aber ارعش, was ebenfalls beide statt des Wallin'schen ارتعش haben, ist nicht in رَعِشَ oder إِرْتَعَشَ, zu verwandeln, sondern أُرْعِشَ zu lesen, ein Passivum, das ebenso gebraucht wird, wie das gleichbedeutende أُرْعِدَ, das im Ḳâmûs zur Erklärung von اكْوَأَدَّ dient. — Zu S. 19 Anm. 5. دَلَسَ (wie statt دَكَسَ zu lesen) in TM. ist nicht eine erste Form, sondern blosser Schreibfehler statt Wallin's دَلِّسَ. Es ist dies eine einfachere Form für دَلَامِسَ, daher diese durch jene erklärt wird. Die falsche Form bei Freytag, إِدْلَمَّسَ statt إِدْلَمَّسَ, ist nach dieser Stelle, in Uebereinstimmung mit der ausdrücklichen Angabe des türkischen Ḳâmûs, zu berichtigen. — Zu S. 23 Anm. 4 vgl. Fleischer's Beiträge zur arabi-

Vorrede.

Wenn ich der in den *Mémoires de l'Académie Impériale des sciences de St.-Pétersbourg* (VIIe Série, Tom. VII, No. 6) von mir in arabischem Text und deutscher Uebersetzung veröffentlichten Ausgabe von Ibn Mâlik's Lâmîyat al afʿâl hiermit als Beigabe eine neue Textbearbeitung folgen lasse, so veranlassen mich hierzu die vielfachen Mängel jener Arbeit. Hat nämlich schon das dort eingehaltene Verfahren, nach welchem ich den WALLIN'schen Text sammt seinen Fehlern vorausschickte, die Verbesserungen aber erst in den der Uebersetzung beigegebenen kritischen Anmerkungen folgen liess, manches Missliche, so sind die mannigfachen Fehler und Incorrectheiten, welche sich namentlich in Folge meiner Entfernung vom Druckort in das Arabische eingeschlichen haben, ein noch schlimmerer Uebelstand. Dazu kommt das Unzureichende der Vocalisation, sowie einige selbstverschuldete Missgriffe. Ich habe unter dankbarer Benutzung der FLEISCHER'schen Recension meiner Arbeit (Zeitschr. der deutsch. morgenl. Gesellsch. Bd. XIX. S. 673—678) Zeit und Mühe nicht gespart, jene Mängel zu beseitigen und hoffe nunmehr einen kritisch correcten, auch in der Vocalisation sorgfältigeren Text hergestellt zu haben. Variantennoten habe ich nicht beigegeben, da ich früher Gegebenes grösstentheils nur hätte wiederholen müssen.

Selbstverständlich ist der neue Text nicht ohne Einfluss auf Uebersetzung und Anmerkungen. Da sich indess die meisten der einschlagenden Stellen für den im Arabischen Vorgeschrittneren nunmehr von selbst berichtigen, so weise ich im Folgenden nur auf diejenigen Punkte meiner Petersburger Ausgabe hin, welche auch durch den neu hergestellten Text noch nicht ihre Verbesserung finden.

IBN MÂLIK'S

LÂMÎYAT AL AFʿÂL

MIT

BADRADDÎN'S COMMENTAR.

REVIDIRTE TEXTAUSGABE.

VON

Dr. W. VOLCK,

ORDENTL. PROFESSOR DER SEMITISCHEN SPRACHEN BEI DER THEOLOGISCHEN FACULTÄT DER UNIVERSITÄT DORPAT, ORDENTL. MITGLIED DER DEUTSCH. MORGENL. GESELLSCHAFT.

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI LEOPOLD VOSS.

SCHRIFT UND DRUCK VON F. L. METZGER.

1866.